بحث تعزيز التعاون الثنائي بين اليمن والاتحاد الاوروبي

■.. صنعاء/سبأ..

بحث الأخ احمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي أمس مع /جي ان الـ بلانكنيبرح سفير هولندا بصنعاء الذي تراس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي جوانب التعاون الثنائي بين اليمن والاتحاد الاوروبي خصوصا ما يتعلق بتعزيز التنسيق بين شركاء التنمية والجانب الحكومي بهدف دمج مدخلات التمويلات الخارجية لصالح تنفيذ برامج التنمية والخطة الخمسية للتخفيف من الفقر .

كما تطرق اللقاء إلى موضوع الحوار اليمني الأوروبي وأهمية بلورة استراتيجية مشتركة للحوار تعزز آفاق التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية.

حضر اللقاء الأخ نبيل علي شيبان مدير عام التعاون مع أوروبا والامريكيتين والقائم بأعمال السفارة الهولندية بصنعاء.

أمسيات رمضانية في عدد من المحافظات

التأكيد على أهمية التنسيق بين مختلف الجهات لإنجاح برامج التنمية

■.. محافظات/سبأ..

ناقشت الامسية الرمضانية التي عقدت مساء امس الأول بمحافظة الحديدة برئاسة الأخ محمد صالح شملان محافظ المحافظة وبحضور الأخوين حسن الهيج أمين عام المجلس المحلي وعبدالجبار عائض الوكيل المساعد للمحافظة جملة من القضايا والموضوعات المتعلقة بسير أداء المكاتب التنفيذية وتقييم الانجازات والتطورات التي تشهدها المحافظة ودور القطاع الخاص في العملية التنموية .

كما تم في الامسية التي ضمت أيضا رؤساء الغرف التجارية الصناعية والملاحية ومدراء المكاتب الحكومية والخاصة والشخصيات الاجتماعية تم مناقشة التقرير المقدم من مكتب الواجبات الخاص بالجانب الزكوي وجباية الزكاة وامكانية دعم القطاع الخاص للمجلس المحلي في هذا الجانب بما يعود بالفائدة على المجتمع من خلال المشاريع التنموية التي ينفذها المجلس .

وتطرقت الامسية إلى الاهتمام الذي توليه القيادة السياسية وقيادة المحافظة للقطاع الخاص والمستثمرين من خلال توفير البنية التحتية والخدمات الأساسية والتسهيلات كونه يمثل الشريك الأساسي في العملية التنموية .

وناقشت الامسية مسألة تطوير ميناء الحديدة ورفده بالتقنيات الحديثة ليواكب التطورات المتسارعة في الموانئ الأخرى الذي من شأنه الاسهام في تقديم افضل الخدمات وتنشيط العملية الملاحية بالمحافظة وكذا مناقشة الاجراءات والحلول التي تسعى قيادة المحافظة من خلالها للحد من عملية الاطفاءات الكهربائية المتكررة في المحافظة وحلها بشكل جذري اضافة إلى مناقشة عدد من القضايا الأخرى .

وقد حث الأخ محافظ المحافظة على ضرورة تضافر الجهود والتضامن والتنسيق بين القطاعين العام والخاص والعمل بروح الفريق الواحد بما يعود على المجتمع والمحافظة بالفائدة.

على نفس الصعيد شدد محافظ لحج على الأهمية الحيوية للتنسيق والتكامل بين مختلف الأجهزة التنفيذية والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني لمافيه تحقيق طموحات السكان في التنمية وايصال الخدمات الاجتماعية إلى كافة قرى ومناطق المحافظة .

ولفت المحافظ منصور عبدالجليل في الامسية الرمضانية التي جمعت المسئولين والجهات ذات العلاقة بمديريات يافع الاربع لبعوس ، الحد ، يهر ، والمفلحي إلى ضرورة استيعاب القوانين النافذة وفي مقدمتها قانون السلطة المحلية والعمل الجاد لتنفيذه بمراعاة الاختصاصات وعدم التداخل في المهام والمسئوليات.

كما شدد على ضرورة اضطلاع المجالس المحلية بدورها في تنمية ايرادات المديريات وضبط آليات تحصيل الزكاة، والاشراف والمتابعة والتقييم للمشاريع المدرجة في البرنامج الاستثماري .

وكان المشاركون في الامسية الرمضانية من قيادات المحافظة والمديريات الاربع تدارسوا جملة القضايا والموضوعات المتصلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها، وسبل تجاوز الصعوبات التي تعترض سير تنفيذ المشاريع الخدمية والتنموية٠

الى ذلك أكد الأخ/ عبدالله النسي محافظ مارب أهمية الأنشطة الشبابية الرياضية والثقافية في إطار منظومة عمل تحقق المزيد من العطاء والابداع للشباب على مستوى مديريات المحافظة.

وكان المحافظ النسي يتحدث في الامسية الرمضانية التي نظمها نادي الابطال الرياضي بالحزمة بمديرية الوادي مساء امس الأول مشددا على ضرورة تفعيل مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية للشباب على مختلف المستويات بالمحافظة بهدف الارتقاء بمواهب وابداعات الشباب الخلاقة.

وتعرف المحافظ من خلال معرض الصور الفوتوغرافية على مسيرة النادي خلال الفترة الماضية.

تفقد سير العمل في مسرحي السبعين والثورة بصنعاء

وزير الثقافة: إنشاء المسارح بداية حقيقية لخلق حركة مسرحية في اليمن

■ صنعاء/سبأ

حث الاخ خالد عبدالله الرويشان وزير الثقافة والسياحة المهندسين المشرفين على تنفيذ مشروعي مسرحي الهواء الطلق في كل من حديقتي السبعين والثورة بأمانة العاصمة على استيعاب التصورات الجديدة في التصاميم المقترحة.. مؤكدا بأن انشاء المسارح هي البداية الحقيقية لخلق حركة مسرحية في اليمن ٠

جاء ذلك خلال جولته التفقدية لمسرح الهواء الطلق في حديقة السبعين الواقع على مساحة / ٢٩٠٠/ متر مربع والبالغة تكلفته الاجمالية ١٨٠ مليون ريال بتمويل حكومي ٠

واطلع على سير تنفيذ المراحل النهائية من بناء مسرح باكثير بحديقة الثورة الذي يتسع لحوالي ٣٠٠٠ مشاهد والمقتبس من مدرجات المسارح الرومانية الخاصة بالاحتفالات الكرنفالية والجماهيرية ٠٠

موضحا ان الوحدات الثقافية الجاري تنفيذها حاليا تشكل البداية على طريق انشاء مشروع المدينة الثقافية بوحداتها المستقلة ملفتا إلى انه تم توزيعها وفقا للكثافة السكانية ٠

وزار الاخ خالد الرويشان مسرح الطفل في المركز الثقافي بصنعاء واطلع على التجهيزات النهائية فيه والاستديو التابع له ٠

كما اطلع الاخ الوزير على التجهيزات الجارية في قاعة هاشم علي للفن التشكيلي المقرر الانتهاء منها مع نهاية الشهر الجاري، وكذا متحف صنعاء للفن التشكيلي الجاري تنفيذ العمل فيه حاليا بهدف جعله متحفاً يضم كافة الاعمال الفنية التشكيلية الصنعانية..

تفاصيل أخرى «الملحق الثقافي»

ترتيبات لانعقاد المؤتمر التأسيسي للجمعيات البيئية بساحل حضرموت

■.. المكلا/سبأ..

ناقشت اللجنة التحضيرية للمؤتمر التأسيسي لاتحاد الجمعيات البيئية في ساحل حضرموت في اجتماعها الثالث بمدينة شحير مشروع النظام الأساسي للاتحاد واطلعت على مستوى تنفيذ التكليفات السابقة.

ومن المقرر إقرار مسودة النظام في الاجتماع المقبل للجنة التحضيرية تمهيدا لإقرارها في المؤتمر التأسيسي للاتحاد في فبراير المقبل .

واستعرضت اللجنة برئاسة الدكتور سالم بازار العديد من المواضيع المتعلقة بنشاط اللجنة التحضيرية ودورها الفاعل في تحصيل اشتراكات الأعضاء، والدعم والمساعدات المقدمة لتسيير عملها.

وزير التعليم الفني يلتقي ممثل البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة

■ صنعاء/سبأ

التقى الدكتور علي منصور بن سفاع وزير التعليم الفني والمهني امس السيدة /فلافيابانا سيري الممثل المقيم للبرنامج الانمائي للامم المتحدة بصنعاء وذلك لغرض التعارف بمناسبة توليها مهام عملها مؤخرا٠

واستعرض الجانبان المشاريع التي تقدمها المنظمات الدولية كاليونيسيف والاسكوا والبنك الدولي وكذا أوجه العلاقات بين الوزارة والبرنامج الانمائي وسبل تعزيزها وتطويرها٠

تفعيل أداء صندوق النظافة بعدن

■.. استحدث صندوق النظافة بمحافظة عدن خلال العام الحالي محطتين تحويلتين لجمع القمامة من مديريتي خور مكسر والمنصورة وادخال آليات حديثة في أعمال النظافة٠

وقال الاخ قائد راشد انعم المدير التنفيذي للصندوق في تصريح لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ان جهودا متواصلة في نشاط الصندوق الخدماتي على مدار الساعة حيث وصل عدد العاملين في مجال النظافة في مديريات المحافظة اكثر من ٢٥٠٠ عامل وعاملة خلال العام الجاري.

وأشار إلى انه سيتم تشغيل ٣٣ آلية لنقل القمامة تعمل على مدار الساعة موزعة على فترات زمنية محددة في مديريات واحياء المحافظة.

مشاركة يمنية في دورة المراقبين الدوليين في سويسرا

□كتب/ عبدالخالق البحري

شاركت اليمن في فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالمراقبين الدوليين التي نظمتها على مدى ثلاثة أسابيع متواصلة، منظمة الأمم المتحدة وشارك فيها ٢٣ مراقباً دولياً من ٢٣ دولة في العالم..

ومثل اليمن في فعاليات الدورة التدريبية التي اختتمت مؤخراً في سويسرا، كل من النقيب عبدالواحد عبده علي البحري، والنقيب محمد الجاكي، من قوات حفظ السلام اليمنية.

وأوضح النقيب البحري في تصريح لـ(الثورة) أن الدورة الدولية حاضر فيها خبراء وأكاديميون الأمم المتحدة، حيث تلقى المشاركون العديد من المحاضرات والدروس العلمية والتطبيقات العملية حول مهام وواجبات المراقبين الدوليين في مناطق الصراعات والنزاعات المسلحة الدولية، وفي مجالات الاتصالات والإسعافات الأولية وتنظيم فرق الإنقاذ والعمل الإنساني، ونظم وأخلاقيات المراقبة العسكرية الدولية، وطرق التفاوض الناجح بين الفئات المتنازعة، ومراقبة وقف إطلاق النار، وعمليات نزوح اللاجئين، وانتهاكات حقوق الإنسان في مختلف الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة.

وأضاف أن هذه الدورة التدريبية تعتبر ثاني مشاركة للجمهورية اليمنية، ممثلة بقوات حفظ السلام اليمنية في مجال المراقبة الدولية تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة .

شملان يتفقد سير العمل في المبنى الجديد لمستشفى دار السلام للأمراض النفسية والعقلية

□الحديدة/ علي سالم غالب

تفقد الأخ محمد صالح شملان محافظ الحديدة أمس سير العمل بمشروع إنشاء المبنى الجديد لمستشفى دار السلام للأمراض النفسية والعقلية بالحديدة، الذي وجه ببنائه فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.

ويتكون المبنى الذي أنجزت حالياً أساساته من ٣٦ عنبراً للمرضى مع المرافق الخدمية، وتبلغ تكلفته الإجمالية ١٧٢ مليون ريال شاملة التجهيزات الطبية.

كما تفقد بعد ذلك نزلاء الدار والتقى بالاخوة أعضاء مجلس إدارة الدار والعاملين واستمع من الحاج يوسف عبدالودود رئيس فرع الجمعية الشعبية الخيرية التي تتولى إدارة وتشغيل الدار والمساهمة في نفقاته، إلى التقرير عن أوضاع النزلاء في الأقسام الداخلية للدار، الذين يصل عددهم إلى ٢١٢ من الرجال والنساء، ومستوى الخدمات العلاجية التي يقدمها المستشفى للنزلاء والمترددين عليه.. وأبدى الأخ المحافظ استعداد قيادة المحافظة والمجلس المحلي للمساهمة في تمويل إنشاء مبنى إداري جديد وإعادة تأهيل العيادات الخارجية بالمستشفى .

تحضيرات لحفر آبار جديدة للمياه في صعدة

صعدة/سبأ

تجرى حاليا التحضيرات الخاصة بالبدء في حفر أربعة آبار مياه جديدة وإعادة تطوير الآبار القديمة التابعة لمشروع المياه والصرف الصحي بصعدة في يونيو ٢٠٠٥م .

الأخ/ يحيى العمري محافظ صعدة التقى أمس أعضاء الفريق الخاص بالمشروع ونظر معهم في التقرير الخاص بمسح المواقع المتفق عليها لمحطة المعالجة في منطقة كهلان ومواقع الآبار الجديدة بمنطقة غراز والصحن .

حضر اللقاء الأخ سالم الوحيشي وكيل المحافظة والمهندس محمد الدعيس مدير فرع المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بصعدة ٠

مناقشة آليات تحسين الخدمات الصحية في مستشفى ذمار

■ ذمار/سبأ

عقد بمستشفى ذمار العام لقاء برئاسة الأخ عبدالكريم احمد ذعفان الوكيل المساعد لمحافظة ذمار وضم المسئولين والاطباء والكادر الصحي بالمستشفى ٠

وجرى مناقشة جملة من المواضيع المتعلقة بنشاط مستشفى ذمار العام ومستوى الخدمات التي يقدمها واحتياجاته من الأجهزة والمعدات وسبل الارتقاء بخدماته الصحية.

وفي اللقاء عرض الدكتور حاتم ابو حاتم مدير عام المستشفى تقريرا حول ماقدمه المستشفى من خدمات للمواطنين في مختلف التخصصات الطبية والمشاريع التطويرية الجاري تنفيذها٠

ونوه بانه تم انجاز غرف عمليات طوارئ للولادة بتكلفة ٣٥الف دولار ومبنى خدمات الطوارئ الاسعافية وتوفير جهاز الاليزا لفحص فيروس الايدز ٠

وأوضح انه سيتم خلال الشهر المقبل البدء بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع بناء العيادات الخارجية بتكلفة ١٠٥ ملايين ريال. وقد أكد الأخ الوكيل المساعد استعداد قيادة المحافظة لتقديم الدعم والعمل على توفير احتياجات المستشفى من المعدات والتجهيزات اللازمة للتشغيل الجيد وتطوير الخدمات ٠

حضر اللقاء الأخوان نجيب احمد الورقي عضو مجلس النواب وحسن محمد عبد الرزاق عضو مجلس الشورى وعدد من المسؤولين في المحافظة .

البقاء لله

■.. صنعاء/تعز/سيئون/سبأ..

● انتقل إلى رحمة الله تعالى الأخ نبيل صالح العبيدي عن عمر ناهز الـ٣٩ وسيشيع جثمانه إلى مثواه الأخير بمقبرة خزيمة بأمانة العاصمة بعد أداء الصلاة عليه عقب صلاة عصر غد الثلاثاء في جامع النور بمديرية الصافية.

● كما انتقل إلى رحمة الله تعالى بمدينة تعز العقيد أمين أحمد الفقيه النظاري عن عمر ناهز الـ٦٠ عاماً قضى معظمه في خدمة الوطن.

● كما انتقل إلى رحمة الله تعالى أمس بمدينة تريم بمحافظة حضرموت الأخ هادي احمد دحروج عن عمر ناهز ٤٩ قضى معظمه في خدمة الوطن.

تغمدهم الله بواسع رحمته وألهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون

البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..

رئيس الجمهورية يتسلم

وجرى خلال المقابلة استعراض العديد من القضايا والموضوعات التي تهم العلاقات الأخوية بين البلدين والأوضاع في المنطقة .

وقد حمل الأخ الرئيس المبعوث الجزائري نقل تحياته لأخيه الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة متمنيا له موفور الصحة والسعادة وللشعب الجزائري الشقيق اضطراد الرفاه والتقدم.

منوها بالعلاقات اليمنية الجزائرية وما تشهده من تطور مستمر وبما يلبي التطلعات المشتركة للشعبين والبلدين الشقيقين .

حضر المقابلة الدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية وسعد بن العابد السفير الجزائري لدى بلادنا.

القربي وبلخادم

وعبر الجانبان عن ارتياحهما وتطابق وجهات نظرهما حول تلك القضايا ٠٠مؤكدين على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على ترابه الوطني وعودة اللاجئين. كما اكد الجانبان على وحدة العراق واحترام سيادته وتمكين الحكومة العراقية من كامل سيادتها لتحقيق الامن والاستقرار و انهاء الاحتلال ٠

وكانت قد تبودلت في بداية الجلسة كلمات ودية حيث اشاد الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية بما حققته الجزائر في مجال الديمقراطية والنهضة التنموية ٠٠ مقدرا دور الجزائر المؤثر في توثيق عرى التعاون العربي الافريقي من خلال ما تقوم به من تعزيز للعلاقات العربية الافريقية وخلق فرص مؤاتية للعمل العربي الافريقي المشترك ٠

كما عبر الاخ وزير الخارجية عن ثقته بالقيادة الجزائرية في انجاح القمة العربية المرتقبة في مارس القادم في العاصمة الجزائرية ٠٠والخروج منها بنتائج تعزز من التقدم في الاصلاحات داخل البيت العربي وجعل القمة نقطة تحول نستطيع بها الانطلاق نحو عمل عربي فاعل تضع مصالح شعوبنا في المرتبة الاولى ٠

من جانبه اشاد الاخ عبدالعزيز بلخادم وزير الدولة وزير الشئون الخارجية الجزائري بما حققته اليمن من انجازات كبيرة خلال العقدين الماضيين في الاستقرار والوحدة والتطور والتنمية والديمقراطية في ظل قيادة فخامة الاخ رئيس الجمهورية ٠

كما عبر عن سعادته بدور اليمن الذي يقوم به في توطيد العلاقات العربية الافريقية. وقال ان وجود الرئيس الصومالي حاليا في اليمن إلا دلالة واضحة على دور اليمن الفاعل في مساعدة الصومال على الخروج من أزمته ويعطي في الوقت نفسه دلالة لافريقيا بأننا نكتوي بما يكتوي به الجسم الافريقي وأننا نشاطرهم معاناتهم وهمومهم ونشاركهم تطلعاتهم٠

حضر جلسة المباحثات من جانب بلادنا الاخوة حسين طاهر بن يحيى وكيل الوزارة للشئون العربية والاسيوية والافريقية وعلي العمدي نائب رئيس دائرة الوطن العربي بالوزارة و سمير محمد خميس مدير ادارة القضايا الخاصة بمكتب الوزير و حسين خلب رئيس عضو دائرة الوطن العربي وحمود الكبسي السكرتير الثالث عضو دائرة مكتب الوزير، فيما حضرها من الجانب الجزائري الاخوة حميد شيزة المدير العام للبلدان العربية بوزارة الشئون الخارجية الجزائرية وسعد بن العابد السفير الجزائري بصنعاء وجودي بلغيث مدير فرعي المشرق بوزارة الشئون الخارجية الجزائرية ومحمد درهاي السكرتير الاول بالسفارة الجزائرية بصنعاء٠

وكان قد وصل الى صنعاء امس الأخ عبدالعزيز بلخادم وزير الخارجية الجزائري والوفد المرافق له في زيارة رسمية لبلادنا تستغرق يومين.. كان في استقباله الأخوة الدكتور ابو بكر عبدالله القربي وزير الخارجية وعلي العمدي نائب رئيس دائرة الوطن العربي بالوزارة ومحمد طه مصطفى رئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية وسعد بن العابد السفير الجزائري بصنعاء.

البنك الدولي يؤكد

مؤكدا في الوقت ذاته التزام البنك بتقديم المساعدات التي تحتاجها بلادنا في مختلف المجالات والظروف.

حضر اللقاء الأخ محمد الصبري وكيل الوزارة وعدد من المسؤولين في بعثة البنك الدولي بصنعاء٠

أول طائرة استطلاع

واعلن الجيش الاسرائيلي بعد ساعات من التكتم حول هذا الموضوع، «هذا الصباح اخترقت طائرة ايرانية بلا طيار اطلقها تنظيم حزب الله اجواء اسرائيل في قطاع الجليل الغربي». وقد اكدت مصادر عسكرية لوكالة فرانس برس ان الطائرة عادت وتحطمت في جنوب لبنان.

بارنييه: عرفات حي

من جهته اعلن وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه امس ان ثلاثة من كبار المسئولين الفلسطينيين هم رئيس الوزراء احمد قريع وامين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ووزير الخارجية نبيل شعث سيصلون اليوم الى باريس.

وقال «ان ياسر عرفات حي ويعالج بطريقة جيدة في فرنسا طبقا لرغبة عائلته والمقربين منه وانه على قيد الحياة، وهو في حالة خطيرة جدا وفي حالة مستقرة». وسئل بارنييه عن احتمال ان يكون الزعيم الفلسطيني تعرض لعملية تسميم، فقال بارنييه «ليس هناك اي شيء يسمح بالقول بأن هذه الفرضية صحيحة».

من جانب آخر أعلن شاؤول موفاز وزير الدفاع الإسرائيلي أن إسرائيل انتهت من ترتيبات دفن عرفات في قطاع غزة في حالة وفاته. وقال موفاز إن إسرائيل تنتظر الإعلان رسميا عن وفاة عرفات وستنفذ الترتيبات النهائية بمجرد تلقي طلب من السلطة الفلسطينية.

وأضاف موفاز أن السلطات الإسرائيلية مستعدة لتسهيل عبور الراغبين في المشاركة في تشييع جنازته إذا غيبه الموت، موضحا أن الجيش الإسرائيلي سيخفض إلى أدنى حد ممكن المراقبة الأمنية على القادة العرب وغيرهم الذين سيدخلون إلى قطاع غزة من مصر للتشييع.

في غضون ذلك اعلنت مصادر امنية وطبية فلسطينية استشهاد اربعة فلسطينيين في سيارتهم امس برصاص وحدة خاصة اسرائيلية في جنين شمال الضفة الغربية.

واستشهد الاشخاص الاربعة الذين لم تعرف هوياتهم على الفور في اطلاق النار خلال مرورهم في شارع نابلس جنوب المدينة بحسب المصادر نفسها.

وافاد شهود ان جنود الوحدة الاسرائيلية كانوا يرتدون لباساً عربيا، وان الشهداء ينتمون لكتائب الأقصى التابعة لحركة فتح.

إعلان الطوارئ

ولم يقل النقيب كيفية تطبيق الطوارئ لكنه قال ان الحكومة لن تسمح بعرقلة العملية السياسية. وكان ابراهيم الجعفري المح قبل اسبوع إلى امكانية تطبيق قانون الطوارئ في البلاد سواء قبل اجراء الانتخابات في ٣١ يناير المقبل أو مع اجرائها.

في غضون ذلك كشفت مصادر في الحكومة العراقية ان ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الخارجية الأمريكي حمل رسالة من بوش الى الحكومة العراقية تؤكد على ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها المقرر واستمرار دعم واشنطن للعراق.

وقالت المصادر في تصريحات صحافية نقلتها وكالة الانباء الكويتية امس ان وفد الخارجية الأمريكي والذي ضم كلا من مساعدي وزير الخارجية الأمريكي وليام بيرنز وريتشارد أرميتاج.. اضافة الى مسئولين في الخارجية وسفير الولايات المتحدة الأمريكية في بغداد جون نيجروبونتي التقى في وقت متأخر من مساء السبت نائب رئيس الجمهورية العراقية ابراهيم الجعفري.

واضافت ان الوفد سلم الجعفري الرسالة التى حملت بعض المقترحات والافكار التي تنوي الادارة الأمريكية القيام بها في العراق خلال ولاية بوش الثانية وبعض التعديلات وتصحيح الاخطاء التي وقعت بها الادارة خلال المدة السابقة وبعضها يتسم بمواصلة السياسة نفسها.

وأوضح الجعفري ان المحادثات كرست لتقويم التجربة السابقة في العراق من مجلس الحكم والحكومة الحالية واهمية التعاون في ارساء الحالة السياسية والديمقراطية واهمية شمول العراقيين في الخارج في الانتخابات وتذليل العقبات امام هذه المشاركة.

وكان الوفد الأمريكي برئاسة ارميتاج قد وصل الى بغداد مساء السبت في زيارة لم يعلن عنها مسبقا حيث التقى خلالها عددا من المسئولين العراقيين بحث معهم سبل تطوير العلاقات الثنائية ودعم العملية السياسية في العراق.

في غضون ذلك قالت مصادر في الحكومة العراقية ان علاوي ارسل عدداً من المبعوثين الى دول الجوار للتباحث بشأن الوضع في الفلوجة التي تهدد القوات الامريكية بشن هجوم واسع عليها.

من جهة اخرى قتل ٢٢ شرطياً على يد مسلحين بعد تقييد أيديهم خلف ظهورهم في الحديثة الحقلانية فيما قتل شرطي آخر في بعقوبة في الوقت الذي نجا فيه عادل عبدالهادي وزير المالية العراقي من الاغتيال بسيارة مفخخة انفجرت قرب منزله وقتل في الهجوم الانتحاري الذي وقع ظهر أمس حارس الوزير وقالت الشرطة العراقية ان ٣ من عناصر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية بزعامة عبدالعزيز الحكيم قتلوا الجمعة في اللطيفية جنوب بغداد خلال عودتهم من النجف.

ومن جانبه اعلن الجيش الامريكي عن مقتل أحد جنوده واصابة أربعة آخرين في هجوم استهدف رتلاً عسكرياً في غرب بغداد.من جهتها قالت وزارة الدفاع البريطانية ان جنديين بريطانيين اصيبا بجروح امس قرب قاعدة دوغوود غرب بغداد وهي المنطقة الواقعة تحت السيطرة الامريكية. وقالت الوزارة ان الجنديين كانا في مهمة.

إلى ذلك قالت جماعة عراقية مسلحة انها قتلت مترجمين عربيين اثنين كانا يعملان مع قوات مشاة البحرية الأمريكية بالعراق.

الفوضى تعم ساحل العاج

غير ان الإذاعة العاجية الرسمية أكدت ان ثلاثة متظاهرين قتلوا بالرصاص اثناء محاولتهم التقدم باتجاه مطار ابيدجان الدولي الذي سيطرت عليه القوات الفرنسية. وقال الكولونيل هنري اوسافي المتحدث باسم عملية «ليكورن» الفرنسية ان نحو مئة شخص من جنسيات مختلفة تجمعوا في مقر فوج قوات المشاة الـ٤٣ المنتشر في ابيدجان لأن منازلهم تعرضت لهجمات او للنهب او انهم كانوا مهددين.

وقد طلب الاتحاد الافريقي من مجلس الأمن الدولي تغيير قواته المنتدبة لحفظ السلام في ساحل العاج في محاولة لتجنب المزيد من العنف.جاء الطلب في أعقاب محادثات رفيعة المستوى جرت في مدينة أوتا بنيجيريا بين الرئيس النيجيري وهو الرئيس الحالي لمجلس الاتحاد الافريقي أولوسيجون أوباسانجو ورئيس مجلس الاتحاد الافريقي المفوض ألفا عمر كوناري ووزير خارجية غينيا أدو أكوفو أدو وممثل الرئيس يوهان كافور رئيس مجلس الاتحاد الاقتصادي لدول غرب أفريقيا الحالي.

وورد في البيان أن «تصاعد العنف يتعارض بشدة مع عمليات المصالحة الوطنية المتفق عليها في اتفاقيات ماركوسيس وأكرا».ونادى البيان كل الاطراف المشاركة في الازمة لوقف الاقتتال بينهم على الفور.من جانب آخر أعدت فرنسا مشروع قرار لتقديمه للأمم المتحدة يسعى الى فرض حظر على التسلح على ساحل العاج بعد مقتل تسعة جنود فرنسيين ومدني اميركي في عمليات قصف من جانب القوات الحكومية.

وقال جان مارك دو لا سابليير مندوب فرنسا لدى مجلس الامن الدولي ان مبعوثي الدول الخمس عشرة بالمجلس بدأوا محادثات أمس استعدادا للتصويت على المشروع في الايام القليلة المقبلة.وقال دبلوماسيون ان مشروع القرار ربما يدعو الى تجميد أصول وفرض حظر على السفر على أفراد في ساحل العاج هم في الغالب بعض مسئولي الحكومة فضلاً عن زعماء متمردين.

وكان مجلس الأمن قد أصدر بياناً رئاسياً مساء أمس الأول السبت أدان فيه حوادث القتل واعتبر ان قوات حفظ السلام الفرنسية مخولة بمنع أي عمل عدائي ومفوضة باستخدام كل السبل اللازمة لمنع الأعمال العدوانية.وقال جون دانفورث مندوب الولايات المتحدة ورئيس المجلس هذا الشهر ان الأعضاء يؤيدون فرنسا.

كما أعلن الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان الذي حضر الجلسة الطارئة للمجلس أنه تحدث مع رئيس ساحل العاج لوران جباجبو مرتين لمطالبته بوقف الاعمال العدائية.وقد أعلنت الخارجية الفرنسية ليلة أمس ان ميشال بارنييه وزير الخارجية ناشد لوران غباغبو رئيس ساحل العاج ايجاد حل سياسي للتوتر الراهن، وذلك بعدما دمرت الوحدات الفرنسية في ساحل العاج جميع الطائرات العاجية (طائرتان هجوميتان وست مروحيات).

وقال بيان للخارجية الفرنسية «اننا نعتمد على الرئيس غباغبو لبذل كافة المساعي من اجل ضمان امن الجالية الاجنبية في ساحل العاج»، مؤكدا ان فرنسا ستعزز قواتها في ابيدجان خصوصا في المطار لتأمين اجلاء الجنود الفرنسيين الجرحى.

يذكر ان مروحيات عسكرية فرنسية أطلقت مساء السبت عيارات تحذيرية في محاولة لتفريق عشرات الآلاف من المتظاهرين العاجيين الذين كانوا في طريقهم لمطار أبيدجان الدولي الذي سيطرت عليه القوات الفرنسية بعد ظهر السبت.

وقال مسئولون بساحل العاج ان الرئيس غباغبو الذي انتخب قبل اربع سنوات في انتخابات محل خلاف يتعرض لضغوط من فرنسا من اجل تقديم استقالته.وقال مامادو كوليبالي رئيس الجمعية الوطنية «انه آمر غير وارد. اننا نتجه صوب حرب اهلية وانتفاضة لم نر مثيلا لها في افريقيا على الاطلاق من قبل.لا يمكنني ان افهم كيف سينتصر الرئيس الفرنسي جاكشيراك.

وانهت قوات غباغبو في الاسبوع الماضي هدنة استمرت ١٨ شهرا مع المتمردين الذين يسيطرون على النصف الشمالي من البلاد بشن هجمات جوية على مدى ثلاثة ايام وارسال جنود الى منطقة عازلة محايدة.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن: مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي، ابراهيم المعلمي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي، جمال فاضل
الادارة العامة: صنعاء. شارع المطار ■ ص.ب: ١٤٧٥،٢١٩٥ ■ تليفون: ٣٢-٣٢١٥٢٨ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات: ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع: ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات: ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس: ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن: ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز: ٢٢٠٨٠٠ /فاكس: ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة: ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت: ٣٠٣٩٣٠ فاكس: ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١